خونا بفتح الخا المعجمة وسكون الواو خيانة ازهد من الزهد وهو الاعراض بالقلب بالاحتقار والاستصغار وان ملات الديار فكم من زاهد ملك مالا ملكه الملوك وهو في المعنى صعلوك اول الحديث قال رجل يارسول الله دلني علي عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فذكره استحيوا قال الواحدي قال اهل اللغة الاستحيا من الحياة واستحيا الرجل من قوة الحيا فيه لشدة علمه بمواقع الغيب قال والحيا من قوة الحس ولطفه وما وعي اي جمع من الحواس الظاهرة والباطنة والاقوال والافعال حوي جمع من وغايل القلب والقالب التابعة له والبلا كرضى الغنا وهذا استحيا السلوك واستحيا الوصول دوام الشهود بلا افول يبرح يزال البردة في القاموس والبردة وتحرك التخمة وهو خلاف ما قال المناوي وهي بفتح الرا علي الصواب خلاف ما عليه المحدثون من اسكانها سميت لانها تبرد الحرارة الغريزية وتثقل الطعام علي المعدة واكثر تولدها من الشرب عليه قال بعض الاطبا واضر الطعام طعام بين شرا وشراب بين طعامين وخمروا استروه وغطوه مع ذكر الله فانه الستر الدافع البحرين بلدة او كري فتنا فتنوها ترغبوا فيها اعملوا بالاوامر واجتنبوا المناهي ولا تتكلموا علي ما قدر فان ذلك التكاليف يهدر فكل من الخلق ميسر مهيا مصروف لما خلق له فما منه يكون به وما من غيره فبغيره خيرا او شرا وفي الحديث تبشير وتنذير فتدبر يا بصير وهو حديث صحيح اغتنم العادة في اغتنام الغنيمة بذل الجهد فكيف بالحث عليها بالامر وخصوصا من اكمل العالم وسيد ولد ادم افضل الجهاد الاصغر والاكبر كلمة حق بامر بمعروف اونهي عن منكر ولو بكتاب ورسول وهي باضافة ودونها التنوين

للتلف

بيى

للتلف ولا تغلوا فيه تتعمقوا فيه حتى يشغلكم عما عليكم اولا تتعدوا حدوده لفظا ومعنى يقولوا يعني المطاميس المعا والافاي بصير يقول ذاكر الله مجنون يا خبير غرضا محركة هدف يرمي فيه فيحبي احبهم اي يحبي اياهم او اياه او اياي بسبب محبته حبه فان من احب شيا احب ما يحبه ذلك الشي لعيني تجازي الف عين وتكرم واذا احب محب السلطان كل ما له من التبع والاخوان فكيف محب سيد ولد عدنان فلعن الله من ميز السلطان والاتباع علي النبي والاشياع وهل يصحب الكامل الا اولوا الكمال واذا اكمل باحاد الاوليا الالاف فهل لا يكمل اصحاب عين الكمال والانصاف يوشك يسرع ولا تفتح شينه اولغة ردية الا بحقها بمقتضى حقها من حدود وقصاص وردة فهي عاصمة قاصمة وهذا احكم الظاهر واما الباطن وحسابهم علي الله اذ هو العليم بما في النفوس والخبير بما في الطروس انفسها بالرفع اظهر وبالنصب اشهر قال المناوي وهذا مخصوص بغير الكفر فلو تردد فيه كفر حالا اقول بل الظاهر من الحديث التجاوز عن ذلك حتى يعزم او يجزم فكيف والوسواس بذلك لكن كال الايمان الا ان يقال بان اول عبارته قاصر فبينه بالاخر الخطا كسما بالهمز مالم يتعمد والمراد عن اثم الثلاث واما الحكم ففيه خلاف اشعث مغبر الراس فاني يستجاب اي كيف يستجاب له واكل الحلال اعظم شروط الاجابة وقد نظمها ابن جماعة بقوله

شروط الدعا المستجاب لنا ۞ عشر بها بشر الداعي بافلاح ۞
طهارة وصلاح معهما ندم ۞ وقت خشوع وحسن الظن يا صاح ۞
وحل قوت ولا يدعي بمعصية ۞ واسم يناسب مقرون بالحاح ۞

كيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)